جامعة الدول العربية
الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية
الدورة الرابعة (بيروت – الجمهورية اللبنانية)
20 يناير/ كانون ثان 2019

ق- 032/ (01/19)/ 37-خ (0506)

القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية
في دورتها الرابعة
(بيروت - الجمهورية اللبنانية: 2019/1/20)

كلمة
دولة الدكتور عمر الرزاز
رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية

رئاسة الوزراء

كلمة

دولة الدكتور عمر الرزاز

رئيس الوزراء

في

الدورة الرابعة

للقمة العربية التنموية :الاقتصادية والاجتماعية بيروت

20/1/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الهاشمي الأمين،

فخامة الرئيس ميشال عون، رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة،

أصحاب الفخامة والسمو ،رؤساء وفود الدول العربية الشقيقة .

معالي الدكتور أحمد أبو الغيط / الأمين العام لجامعة الدول العربية،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي بداية أن أنقل إليكم تحيات صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله، وتمنياته لكم بالخير، وللقمة العربية التنموية : الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة كل النجاح والتوفيق.

يولي جلالة الملك اهتماماً كبيراً بالموضوعات المدرجة على جدول أعمال هذه القمة، ويتطلع إلى ما سيصدر عنها من مخرجات تتوافق مع طموحات أمتنا العربية.

وأود في البدايةً أن أتوجه بالتهنئة لفخامة الرئيس ميشال عون، رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة، على ترؤس بلاده لأعمال هذه القمة .ونتطلع إلى مخرجاتها التي نأمل أن تكون خطوات عملية تعزز مسيرة العمل العربي المشترك، وتسهم في تحقيق الرخاء

والتنمية لدولنا وفي تجسيد طموحات شعوبنا في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي المنشود بإذن الله.

واسمحوا لي أيضاً أن أتوجه بالشكر إلى خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، رئيس الدورة الثالثة للقمة، على ما بذله من جهد طيب لإنجاح أعمالها.

كما أشكر معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية على جهوده المبذولة لتنفيذ قرارات قمة الرياض، والتحضير لهذه القمة التي تشكل خطوة مهمة على طريق تعزيز تعاوننا بما يخدم مصالحنا المشتركة .

فخامة الرئيس،

أصحاب الفخامة والسمو،

السيدات والسادة الكرام،

يأتي اجتماعنا اليوم في وقت يشهد فيه عالمنا العربي ظروفاً اقتصادية وجيوسياسية صعبة، تتطلب منا جميعاً العمل بشكل مشترك على تحقيق أعلى درجات التكامل والتعاون والتنسيق، لمواجهة التحديات والتعامل مع هذه الظروف بروح المسؤولية والعزم وتكثيف الجهود لترسيخ دعائم الاستقرار والنماء والازدهار لدولنا وشعوبنا.

ولا أبوح سراً إن قلت أننا غدونا في زمن تزايد فيه الإستقطاب الدولي والصراعات الإقليمية ، والتكتلات الإقتصادية الفاعلة القادرة على التحرك والتفاوض الإقتصادي مع التكتلات الإقتصادية الأخرى وبشكل يحدث أثراً فاعلا من حيث النتيجة مما إستتبع ضموراً في قدرة الدول الفردية على التحرك أو احداث أثر في أي تفاوض أو تحرك دولي هام سياسياً كان أم اقتصادي.

إن هذا يدفعني لأقول أن العمل العربي المشترك والفاعل لم يعد مشاعر عروبية جياشة فحسب ، بل أضحى حاجة وضرورة بقاء ونماء لكل منّا وهو ما يستتبع وجوب تعظيمنا لجوامعنا وتمسكنا بها وتجاوزنا لكل ما يفرقنا أيا كان .
فتخيلوا معي لو سمحتم كيف كانت حالنا ستكون مختلفة لو شكلنا كتلة عربية سياسية اقتصادية وازنة تسخر طاقات الامة البشرية والطبيعية تلقي بثقلها الكامل على كل القضايا الاقليمية والعالمية تحقيقا للمصالح العربية العليا .

إن طموحنا لان يعيش ابناؤنا مستقبلا مشرقا مليء بالامل يتجاوز ما عشناه نحن من واقع ، يتطلب منا العمل بشكل ممنهج مدروس وبخطوات واضحة من خلال هذه الجامعة العريقة.

فخامة الرئيس

أصحاب الفخامة والسمو،

السيدات والسادة الكرام،

إن املنا كبير بأن هذه الدورة، برئاسة الجمهورية اللبنانية، سوف تتكلل بالنجاح، والخروج بنتائج إيجابية، وقرارات عملية تأخذ بعين الاعتبار الظروف والمتغيرات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي.

وبالتالي فإن اجتماعنا اليوم يعد فرصة طيبة للوقوف على ما تم إنجازه من مشاريع التكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي، ولتسريع وتيرة العمل بها لإتمام ما لم ينجز منها لغاية الآن .

ولا بد أيضا من إيجاد الأطر الكفيلة والبيئة المواتية لزيادة التعاون بين القطاع الخاص في بلادنا .فالقطاع الخاص محرك أساس للعملية الاقتصادية، وستنعكس توافقاتنا على قدرته لزيادة التبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي بين دولنا العربية .ولا شك أن ذلك سيشجع أيضا الاستثمار المتبادل، وبما يحقق التكامل الاقتصادي ويبني اقتصاداً إقليمياً قادراً على تحقيق النمو ورفد المسيرة التنموية في جميع بلادنا .

فخامة الرئيس

أصحاب الفخامة والسمو،،،

السيدات والسادة الكرام،

التنمية اساسها الاستقرار والامن وهذان غائبان بشكل كبير عن عالمنا العربي , من هنا علينا ان نطلق جهودا اكثر فاعلية لحل كل ازمات منطقتنا وفي مقدمتها الاحتلال الاسرائيلي وفق حل الدولتين وبما يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيييني وخصوصا حقه في الحرية والدولة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية .

أكرر الشكر لفخامة الرئيس ميشال عون وللحكومة اللبنانية وشعبها العزيز على استضافة هذه القمة والجهود المبذولة لإنجاحها .وستبقى المملكة الأردنية الهاشمية تبذل كل جهد ممكن، لتعزيز التعاون والعمل العربي المشترك، ولتحقيق التكامل الاقتصادي بيننا، انطلاقاً من إيماننا المطلق بأن في تعاوننا وتعاضدنا الخير لكل دولنا وشعوبنا.

سائلين الله العلي القدير أن يوفقنا جميعا لما فيه خير أمتنا وشعوبنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،